من قبورهم بالاحيا لعلكم تذكرون فتؤمنون والبلد الطيب العذب التراب
يخرج نباته حسنا باذن ربه هذا مثل للمؤمن يسمع الموعظة فينتفع
بها والذي خبث ترابه لا يخرج نباته الا نكدا عسيرا بمشقة وهذا مثل
للكافر كذلك كما بينا ما ذكر نصرف نبين الايات لقوم يشكرون الله
فيؤمنون لقد جواب قسم محذوف ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره بالجر صفة لاله والرفع بدل من محله اني اخاف
عليكم ان عبدتم غيره عذاب يوم عظيم هو يوم القيامة قال الملا الاشراف
من قومه انا لنراك في ضلال مبين بين قال يا قوم ليس بي ضلالة هي
اعم من الضلال فنفيها ابلغ من نفيه ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم
بالتخفيف والتشديد رسالات ربي وانصح اريد الخير لكم واعلم من الله ما لا
تعلمون اكذبتم وعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على لسان رجل منكم لينذركم
العذاب ان لم تؤمنوا ولتتقوا الله ولعلكم ترحمون بها فكذبوه فانجيناه
والذين معه من الغرق في الفلك السفينة واغرقنا الذين كذبوا باياتنا
بالطوفان انهم كانوا قوما عمين عن الحق وارسلنا الى عاد الاولى اخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله وحدوه ما لكم من اله غيره افلا تتقون تخافونه
فتؤمنون قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة جهالة
وانا لنظنك من الكاذبين في رسالتك قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول
من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين مامون على
الرسالة او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على لسان رجل منكم لينذركم واذكروا اذ

جعلكم

جعلكم خلفا في الارض من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة
قوة وطولا كان طويلهم مائة ذراع وقصيرهم ستين فاذكروا الاء الله
نعمه لعلكم تفلحون تفوزون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر
ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا به من العذاب ان كنت من الصادقين في
قولك قال قد وقع وجب عليكم من ربكم رجس عذاب وغضب اتجادلونني
في اسماء سميتموها اي سميتم بها انتم واباؤكم اصناما تعبدونها
ما نزل الله بها اي بعبادتها من سلطان حجة وبرهان فانتظروا
العذاب اني معكم من المنتظرين ذلك بتكذيبكم لي فارسلت عليهم الريح
فانجيناه اي هودا والذين معه من المؤمنين برحمة منا وقطعنا دابر
القوم الذين كذبوا باياتنا اي استاصلناهم وما كانوا مؤمنين عطف
على كذبوا وارسلنا الى ثمود بترك الصرف مرادا به القبيلة اخاهم صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة معجزة من ربكم
على صدقي هذه ناقة الله لكم اية حال عاملها معنى الاشارة وكانوا
سالوا ان يخرجها لهم من صخرة عينوها فذروها تاكل في ارض الله ولا
تمسوها بسوء بعقر او ضرب فياخذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء
في الارض من بعد عاد وبواكم اسكنكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا
تسكنونها في الصيف وتنحتون الجبال بيوتا تسكنونها في الشتاء ونصبه على
الحال المقدرة فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين قال
الملا الذين استكبروا من قومه تكبروا عن الايمان به للذين استضعفوا

Copyright © King Saud University